

مؤشرات التجارة الخارجية بين الكويت وأفريقيا

دراسة حالة (مصر والكويت)

بدر جمعان مرزوق المطيري

باحث دكتوراه بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية وحوض وادي النيل- جامعة أسوان

أ.د/ طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ – وكيل الكلية لشؤون البيئة وخدمة المجتمع السابق – كلية الزراعة - جامعة
اسيوط

د/ احمد ابراهيم محمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد – كلية الزراعة – جامعة الازهر باسيوط

الملخص

لا يخفى على احد الدور الذي تلعبه التجارة البينية في تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية للبلدان وزيادة معدلات نواتجها الإجمالية، خاصة مع اتجاه العالم نحو تحرير التجارة و الأسواق و فتحها أمام مختلف السلع نتيجة للاتفاقيات التجارية العالمية و الإقليمية ومن بين هذه الاتفاقيات الإقليمية نجد اتفاقية منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى بين مجموعة الدول العربية و التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من سنة ١٩٩٨ بتخفيض تدريجي للضرائب و الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل على السلع العربية المنشأ، ومن خلال هذا الاطار تاتي التجارة الخارجية البينية الكويتية مع الدول الافريقية لم تصل المبادلات التجارية الى المستوى المنشود لتحقيق الرفاهية الاقتصادية بهذه الدول، رغم الموارد الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها البلدان الافريقية، والقوى البشرية المتاحة، وتجدر الاشارة ان اجمال قيمة الصادرات الكويتية لافريقيا بلغ ٣٢٢.٦ مليون دينار ، بينما بلغ اجمالى قيمة الواردات ٩١١.٧ مليون دينار، بصافى قيمة بلغت -٥٨٩.١ مليون دينار اى ان الواردات الكويتية اعلى من صادراتها، وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨).

كلمات مفتاحية: مؤشرات التجارة الخارجية، التجارة البينية، مصر والكويت.

Indicators of foreign trade between Kuwait and Africa Case study (Egypt and Kuwait)

The important role played by intra-regional trade is due to accelerating the pace of economic development of countries and increasing the rates of their total outputs, especially as the world moves towards liberalizing trade and markets and opening them to various commodities as a result of global and regional trade agreements. Among these regional agreements we find the Greater Arab Free Trade Organization agreement Between the group of Arab countries, which came into effect in ١٩٩٨ with a gradual reduction of taxes and customs duties of a similar effect on goods of Arab origin.

The problem of the study was represented in the decrease in trade exchange between Kuwait and African countries and its restriction to a limited number of countries despite the existence of bilateral and international trade agreements for these countries with each other, and the availability of the enormous economic resources in these countries.

the study recommends

1-Improving the Kuwaiti trade balance with African countries, by reducing imports, increasing exports and relying on national industries

2-Encouraging exports to African countries and creating a package of export and import incentives for businessmen

3-Opening new markets by motivating commercial representatives in embassies and consulates to promote Kuwaiti products

مقدمة

يرجع الدور الهام الذي تلعبه التجارة البينية الى تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية للبلدان وزيادة معدلات نواتجها الإجمالية، خاصة مع اتجاه العالم نحو تحرير التجارة و الأسواق و فتحها أمام مختلف السلع نتيجة للاتفاقيات التجارية العالمية و الإقليمية ومن بين هذه الاتفاقيات الإقليمية نجد اتفاقية منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى بين مجموعة الدول العربية و التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من سنة ١٩٩٨ بتخفيض تدريجي للضرائب و الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل على السلع العربية المنشأ، فمشروع منطقة التجارة العربية الحرة قدم في إطار مداولات المجلس الاقتصادي و الاجتماعي، حول رفع كفاءة التجارة العربية في سبتمبر ١٩٩٥، و بناء على ما طرحه وزراء الاقتصاد لكل من مصر، سوريا و السعودية، تم اعتماد العمل على مشروع برنامج تنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري، يؤدي إلى منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى و يراعي أوضاع الدول العربية و ينسجم مع متطلبات التجارة العالمية.

وتعتبر التجارة الخارجية البينية الكويتية مع الدول الأفريقية وخاصة مصر من الأمور المهمة ان المبادلات التجارية لم تصل الى المستوى المنشود لتحقيق الرفاهية الاقتصادية بهذه الدول، رغم الموارد الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها البلدان الأفريقية، والقوى البشرية المتاحة لذا كان من الضروري بالتوسع في الحركة التجارية بين الكويت والدول الأفريقية وبخاصة مصر، وتجدر الإشارة ان اجمال قيمة الصادرات الكويتية لأفريقيا بلغ ٣٢٢.٦ مليون دينار ، بينما بلغ اجمالى قيمة الواردات ٩١١.٧ مليون دينار، بصافى قيمة بلغت -٥٨٩.١ مليون دينار اى ان الواردات الكويتية اعلى من صادراتها، وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى انخفاض التبادل التجارى بين الكويت والدول الأفريقية وقصوره على عدد محدود من الدول على الرغم من وجود اتفاقيات تجارية ثنائية ودولية لهذه البلدان مع بعضها البعض، وتوافر الموارد الاقتصادية الهائلة بهذه الدول، وتأتى مصر من اوائل هذه الدول لايرقى التبادل التجارى بينها وبين الكويت الى التطلعات والمامل من ذلك.

هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة الوضع الحالى للمبادلات التجارية مع الدول الافريقية من

خلال:

- ١- الصادرات الكويتية لاهم الدول الافريقية (٢٠١١-٢٠١٨)
- ٢- قيمة الواردات الكويتية من الدول الافريقية (٢٠١١-٢٠١٨)
- ٣- الميزان التجارى للصادرات والواردات الكويتية للدول الافريقية (٢٠١١-٢٠١٨)
- ٤- اجمالى الميزان التجارى الكويتى خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)
- ٥- محددات التجارة الخارجية الكويتية مع (مصر) باستخدام ذج الجاذبية

فروض البحث:

- ١- الفرض الصفري : لا يوجد تاثير للتبادل التجارى بين الكويت والدول الافريقية

$$H_{1 \text{ dff}} = 0$$

- ٢- الفرض البديل يوجد تاثير للتبادل التجارى بين الكويت والدول الافريقية

$$H_{1 \text{ dff}} \neq 0$$

منهجية البحث ومصادر البيانات

اعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفي كالنسب المئوية والمتوسط واما المنهج الكمي متمثلا فى معدل ال السنوى، وتحليل التباين فى اتجاه واحد، وذج الجاذبية. باستخدام البرنامج الاحصائى spss ، واعتمد البحث على البيانات

المنشوره وغيرالمنشوره من بيانات البنك الدولي و المنشرات الاحصائية الكويتيه،
والتي تصدر من الادارة المركزية للاحصاء اعوام ٢٠١٥، ٢٠١٩.

اهم النتائج التي توصل اليها البحث

اولا: الصادرات الكويتية لاهم الدول الافريقية

الاهمية النسبية لصادرات الكويتية للدول الافريقية

تبين نتائج جدول (١) ان مصر احتلت المرتبة الاولى لصادرات الكويتية بقيمة صادرات بقيمة بلغت حوالي ١٤٦.٠٣ مليون دينار ٣ ٤٥.٣٪، بينما احتلت جنوب افريقيا المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالي ٣٣.٤٣ مليون دينار بنسبة ١٠.٢٪، ثم الجزائر فى المرتبة الثالثة بقيمة بلغت حوالي ٣٢.٢٦ مليون دينار بنسبة ١٠٪، السودان المرتبة الرابعة بقيمة بلغت حوالي ٣٠.٨ مليون دينار بنسبة ٩.٦٪، المغرب بقيمة بلغت حوالي ٢٢.٢٨ مليون دينار بنسبة ٦.٩٪، تونس بقيمة بلغت نحو ١٧.٦١ مليون دينار بنسبة ٥.٥٪، انجولا بقيمة بلغت حوالي ١٠.٨٧ مليون دينار بنسبة ٣.٤٪، ليبيا بقيمة بلغت حوالي ٦.٩٧ مليون دينار بنسبة ٢.٢٪، ثم دولة كينيا بقيمة بلغت نحو ٥.٥٩ مليون دينار بنسبة ١.٧٪، غانا بقيمة بلغت حوالي ٤.٧٤ مليون دينار بنسبة ١.٥٪، تنزانيا بقيمة بلغت حوالي ٤.٥٩ مليون دينار بنسبة ١.٤٪، ساحل العاج بقيمة بلغت حوالي ٣.٧٥ مليون دينار بنسبة ١.٢٪، واخيرا جيبوتى بقيمة بلغت حوالي ٣.٦٦ مليون دينار بنسبة ١.١٪، وذلك من اجمالى اجمالى قيمة الصادرات

الكويتية للدول الأفريقية والبالغة ٣٢٢.٦١ الف دينار. وهو ما يشير الى ان الواردات

المصرية تمثل حوالى ٥٠٪ تقريبا من الصادرات الكويتية للدول الأفريقية .شكل (١)

ونظرا لقصور البيانات المتاحة عن الصادرات الكويتية للدول الأفريقية فقد تم

اختيار اهم الدول المستورده للمنتجات والسلع الكويتيه خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

وهى على الترتيب مصر وجنوب افريقيا والجزائر والسودان والمغرب

جدول (١) الاهمية النسبية لاجمالي قيمة الصادرات الكويتية لاهم الدول الأفريقية

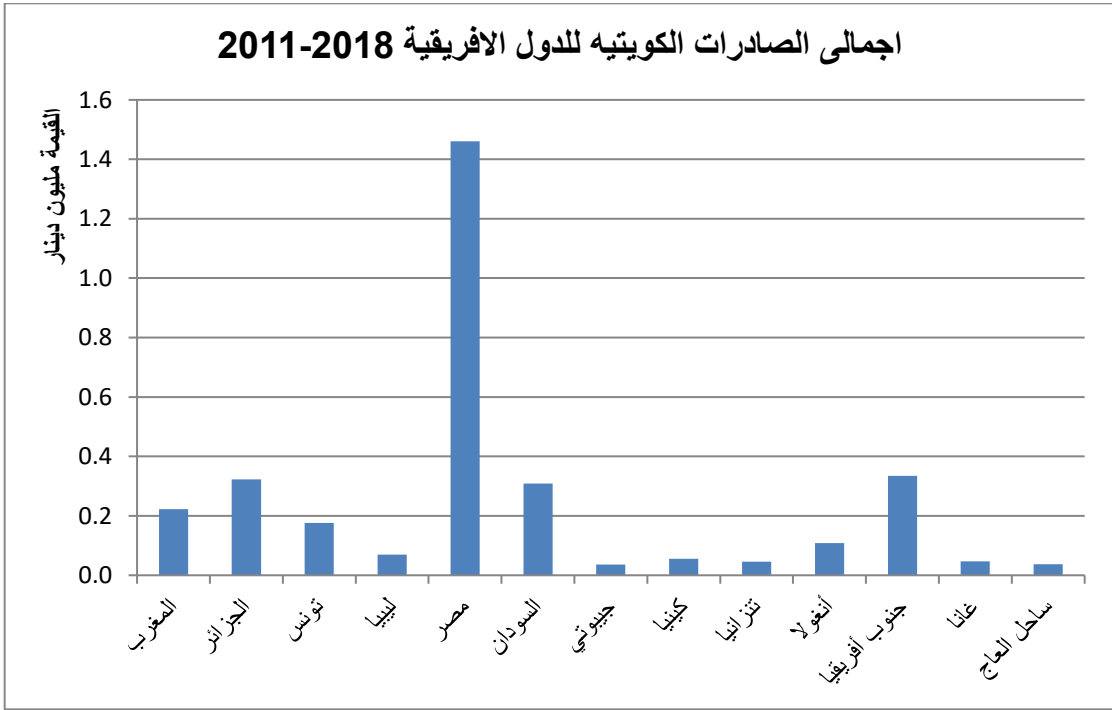
خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) القيمة

بالمليون دينار

الدولة	اجمالي الصادرات	%
المغرب	22.28	6.9
الجزائر	32.26	10.0
تونس	17.61	5.5
ليبيا	6.97	2.2
مصر	146.03	45.3
السودان	30.82	9.6
جيبوتي	3.66	1.1
كينيا	5.59	1.7
تنزانيا	4.59	1.4
أنغولا	10.87	3.4
جنوب أفريقيا	33.43	10.4
غانا	4.74	1.5
ساحل العاج	3.75	1.2
الاجمالي	322.61	100.0

المصدر: حسب من جدول (٢)

شكل (١) الأهمية النسبية لاجمالي قيمة الصادرات الكويتية لاهم الدول الأفريقية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (١)

١- تطور الصادرات الكويتية لمصر

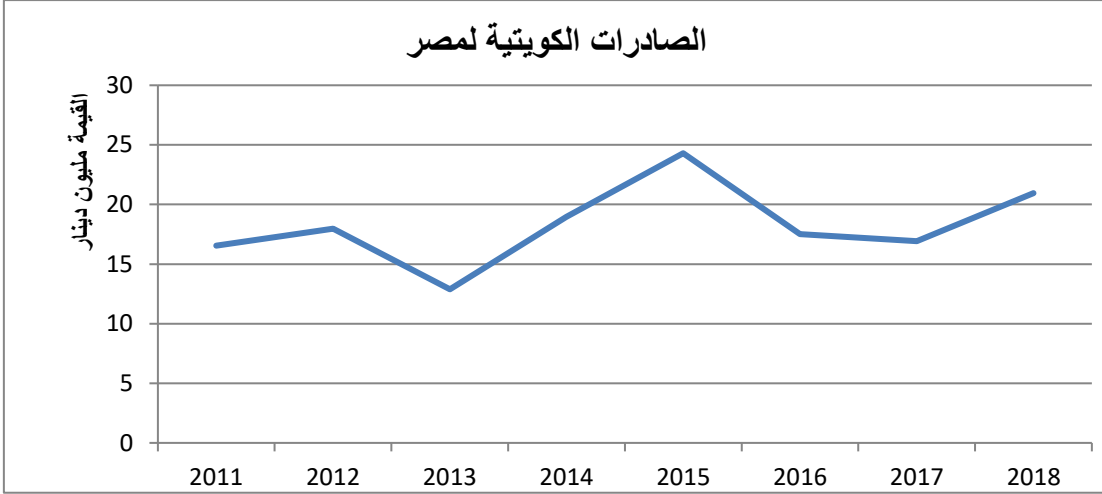
يشير جدول (٢) الى اجمالي قيمة الصادرات الكويتية لمصر خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالي ١٢.٨٨ مليون دينار عام ٢٠١٣، بينما

بلغ حده الأقصى حوالي ٢٤.٣ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

١٨.٢٥ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٠.٠٣٪ سنويا، كما يوضح شكل (٢)

شكل (٢) الصادرات الكويتية لمصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٢)

٢- تطور الصادرات الكويتية لجنوب افريقيا

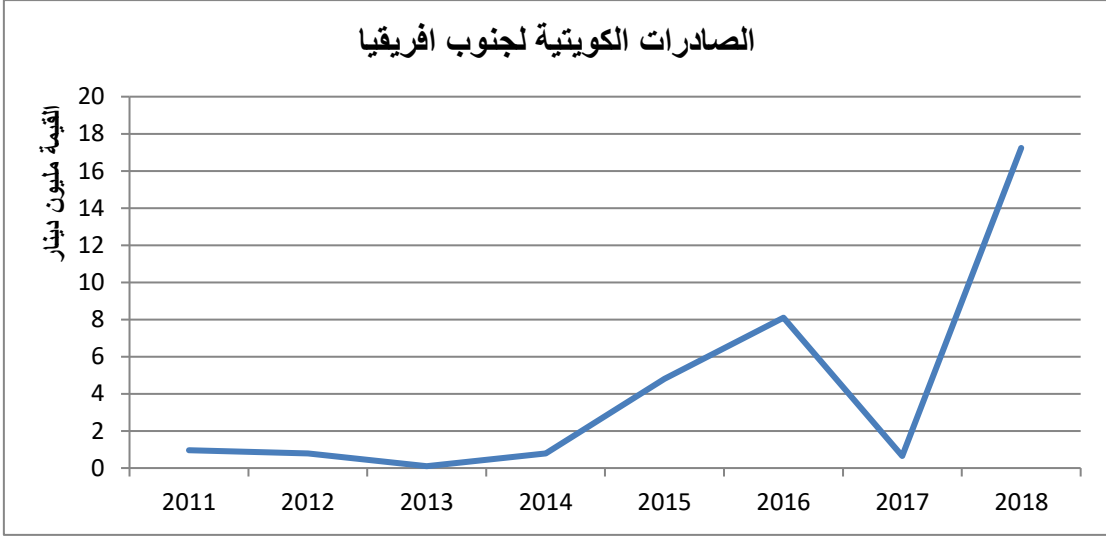
يبين جدول (٢) اجمالى قيمة الصادرات الكويتية لجنوب افريقيا خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الادنى حوالى ٠.١ مليون دينار عام ٢٠١٣، بينما بلغ

حده الاقصى حوالى ١٧.٢٣ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوى بلغ حوالى ٤.١

مليون دينار، وبمعدل سنوى متزايد بلغ ٤٤٪ سنويا، كما يوضح شكل (٣)

شكل (٣) الصادرات الكويتية لجنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٢)

٣- الصادرات الكويتية لدولة الجزائر

يوضح جدول (٢) ان اجمالى قيمة الصادرات الكويتية لدولة الجزائر خلال

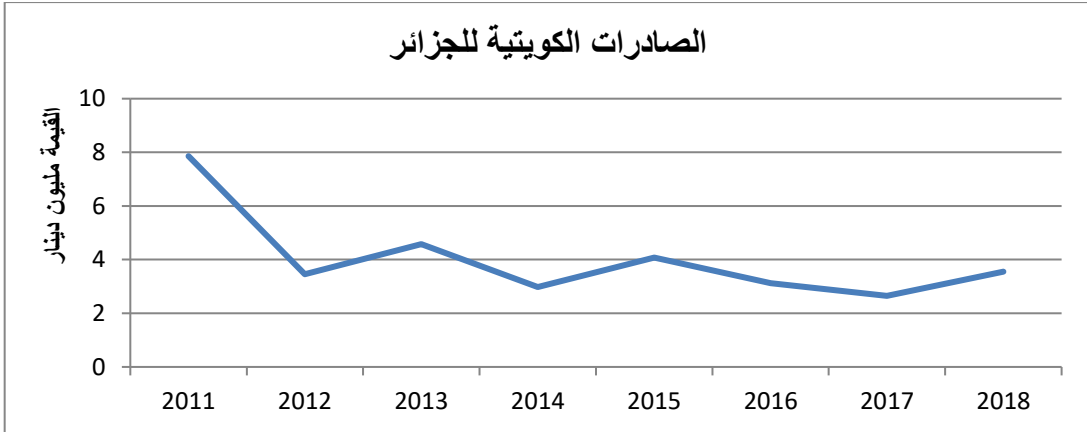
الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)) بلغ حده الأدنى حوالى ٢.٦٤ مليون دينار عام ٢٠١٧،

بينما بلغ حده الاقصى حوالى ٧.٨ مليون دينار عام ٢٠١١، بمتوسط سنوى بلغ

حوالى ٤.٠٣ مليون دينار، وبمعدل سنوى متناقص بلغ ٠.٠٩٪ سنويا، كما يوضح

شكل (٤)

شكل (٤) الصادرات الكويتية للجزائر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٢)

٤- تطور الصادرات الكويتية لدولة المغرب

يوضح جدول (٢) ان اجمالي قيمة الصادرات الكويتية لدولة المغرب خلال

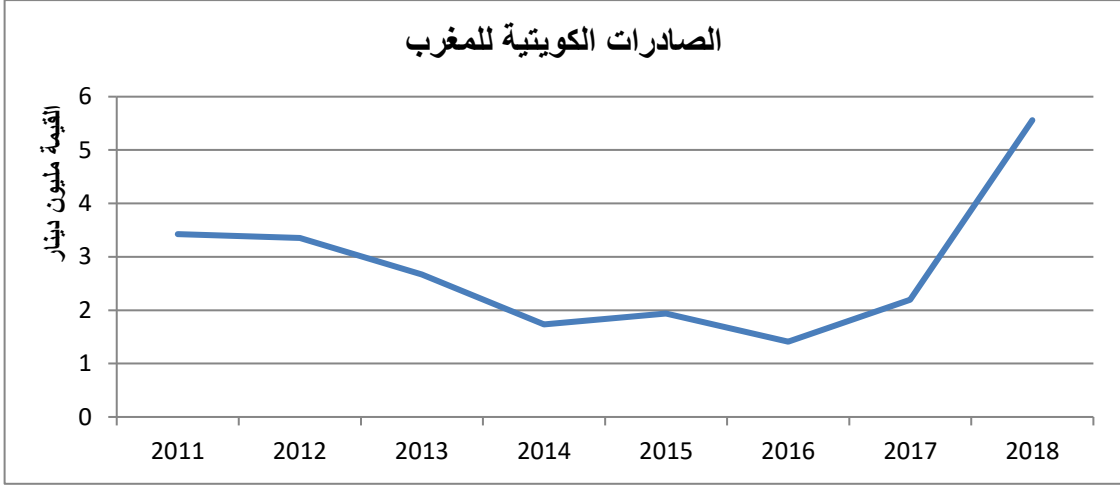
الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الادنى حوالى ١.٤ مليون دينار عام ٢٠١٦،

بينما بلغ حده الاقصى حوالى ٥.٥٦ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوى بلغ

حوالى ٢.٧٨ مليون دينار، وبمعدل سنوى متزايد بلغ ٠.٠٦٪ سنويا، كما يوضح

شكل (٥)

شكل (٥) الصادرات الكويتية للمغرب خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٢)

٥- تطور الصادرات الكويتية للسودان

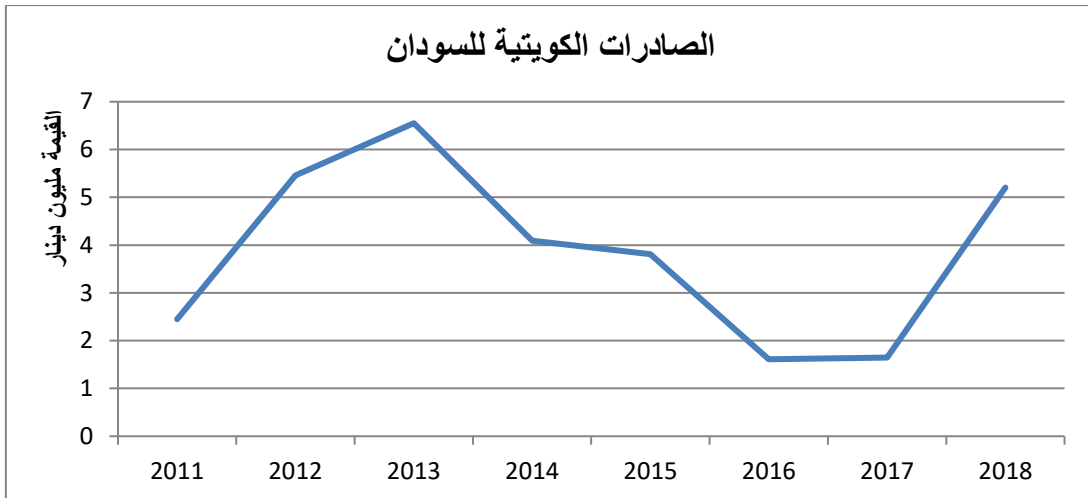
يوضح جدول (٢) اجمالي قيمة الصادرات الكويتية للسودان خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالي ١.٦١ مليون دينار عام ٢٠١٦، بينما

بلغ حده الأقصى حوالي ٦.٥٥ مليون دينار عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

٣.٨ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ١٪ سنويا، كما يوضح شكل (٦)

شكل (٦) الصادرات الكويتية للسودان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٢)

جدول (٢) تطورا إجمالي قيمة الصادرات الكويتية الى الدول الإفريقية خلال الفترة
(٢٠١١-٢٠١٨) القيمة (الف دينار)

السنوات	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	مصر	السودان	حبيبي وتي	كينيا	تنزانيا	أنغولا	جنوب أفريقيا	غانا	ساحل العاج
2011	3,4 23	7,8 58	2,8 23	38 4	16, 539	2,4 53	54 1	86 6	26 7	2,9 77	955	77	37
2012	3,3 51	3,4 51	1,9 76	1, 33 5	17, 968	5,4 58	95 2	93 2	1, 30 7	22 6	779	24	612
2013	2,6 68	4,5 76	1,6 85	1, 46 7	12, 885	6,5 50	54 6	1, 08 9	63 5	12 0	100	11 6	120
2014	1,7 32	2,9 75	1,6 17	70 9	18, 962	4,0 90	51 3	74 8	51 5	24 4	795	33 4	24
2015	1,9 39	4,0 82	2,8 85	65 3	24, 301	3,8 08	53 4	32 7	38 3	22	4,81 1	56 5	861
2016	1,4 11	3,1 23	1,2 36	10 6	17, 508	1,6 11	17 0	45 1	49 4	39 8	8,09 4	74 8	537
2017	2,1 98	2,6 49	1,2 81	1, 67 2	16, 922	1,6 47	10 2	35 7	63 4	58 7	654	75 1	993
2018	5,5 60	3,5 47	4,1 10	64 5	20, 947	5,2 05	30 4	81 5	35 7	6,2 96	17,2 38	2, 12 5	564
الإجمالي	22, 28 2	32, 26 2	17, 61 3	6, 97 2	146, 03 2	30, 82 2	3, 66 2	5, 58 6	4, 59 3	10, 86 9	33,4 28	4, 74 0	3,7 48
المتوسط	2,7 85	4,0 33	2,2 02	87 1	18, 254	3,8 53	45 8	69 8	57 4	1,3 59	4,17 8	59 2	469
معدل النمو السنوي	0.0 6	- 0.0 9	0.0 5	0.0 07	0.0 3	0.1 0	- 0.0 07	- 0.0 01	0.0 04	0.1 0	0.44	0.51	0.4 1

المصدر: نشرة الإحصائيات السنوية، الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت، اعداد مختلفة، ٢٠٢٠.

ثانياً: قيمة الواردات الكويتية من الدول الإفريقية

أ- الأهمية النسبية لقيمة الواردات الكويتية من الدول الإفريقية

تبين نتائج حسبت من حسبت من جدول (٣) ان مصر احتلت المرتبة الاولى للواردات الكويتية من الدول الإفريقية بقيمة بلغت حوالي ٧٥١.٦ مليون دينار بنسبة ٦٤.٣٪، بينما احتلت جنوب افريقيا المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالي ٢٦٣.٥ مليون دينار بنسبة ٢٢.٥٪، ثم المغرب فى المرتبة الثالثة بقيمة بلغت حوالي ٦٣.٠٥ مليون دينار بنسبة ٥.٤٪، تونس المرتبة الرابعة بقيمة بلغت حوالي ٤.٥ مليون دينار بنسبة ٣.٩٪، السودان بقيمة بلغت حوالي ١٨.٠٦ مليون دينار بنسبة ١.٥٪، كينيا بقيمة بلغت نحو ١.٤٣ مليون دينار بنسبة ١.٢٪، الجزائر بقيمة بلغت حوالي ٦.٣٢ مليون دينار بنسبة ٠.٥٪،

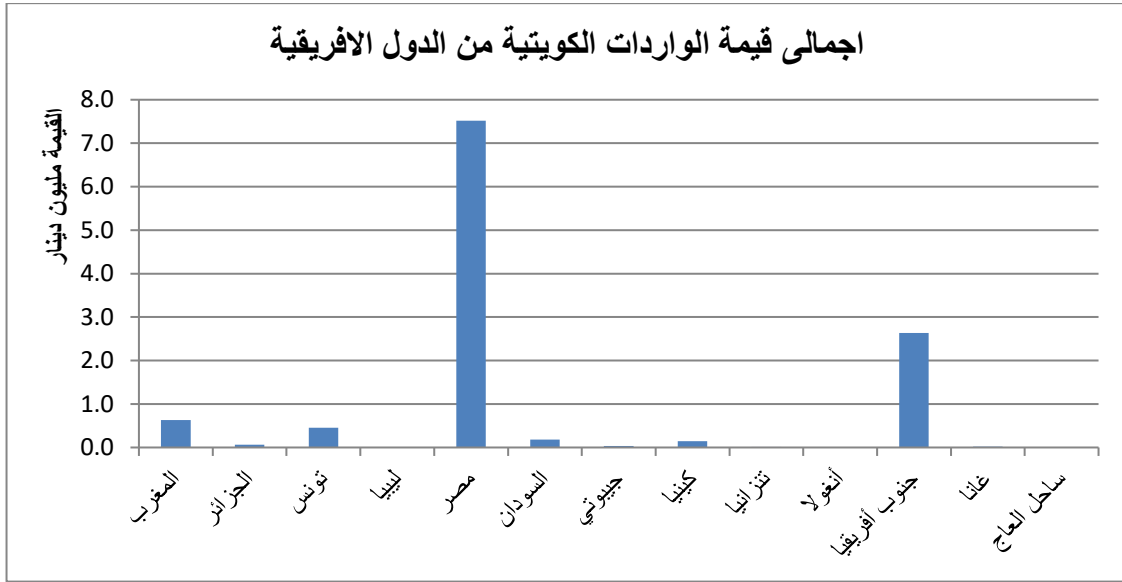
باقي الدول الإفريقية (ليبيا، جيبوتى، تنزانيا، انجولا، غانا، ساحل العاجل) بقيمة بلغت حوالي ٧.٢ مليون دينار بنسبة ٦.٢٪ وذلك من اجمالى قيمة الواردات الكويتية من الدول الإفريقية والبالغة ١١٦٩.٧٨ مليون دينار. وهو ما يشير الى ان الصادرات المصرية تمثل حوالي ٦٥٪ تقريبا من قيمة الواردات الكويتية من الدول الإفريقية، كما يوضح شكل (٧)

حسبت من حسبت من جدول (٣) الأهمية النسبية لقيمة الواردات الكويتية من الدول
الافريقية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)
القيمة (مليون دينار)

الدولة	اجمالي الواردات	%
المغرب	63.06	5.39
الجزائر	6.32	0.54
تونس	45.64	3.90
ليبيا	0.08	0.01
مصر	751.61	64.25
السودان	18.07	1.54
جيبوتي	3.68	0.31
كينيا	14.38	1.23
تنزانيا	1.14	0.10
أنغولا	0.09	0.01
جنوب أفريقيا	263.50	22.53
غانا	1.83	0.16
ساحل العاج	0.38	0.03
الاجمالي	١١٦٩,٧٨	100.00

المصدر: حسبت من جدول (٤)

شكل (٧) الأهمية النسبية لاجمالي قيمة للواردات الكويتية من الدول الافريقية خلال
الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٣)

ب- تطور حركة الواردات الكويتية من اهم الدول الافريقية

١- تطور قيمة الواردات الكويتية من مصر

يوضح جدول (٤) ان اجمالي قيمة الواردات الكويتية لمصر خلال الفترة

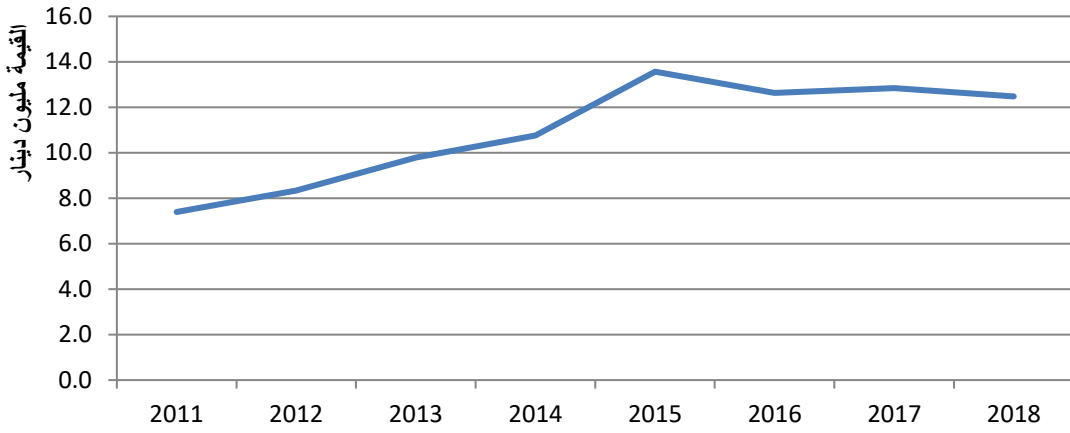
(٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الادنى حوالي ٧٣.٩ مليون دينار عام ٢٠١٣، بينما بلغ

حده الاقصى حوالي ١٣٥.٧ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

١٠٩.٧ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٧٪ سنويا، كما يوضح شكل (٨)

شكل (٨) قيمة الواردات الكويتية من مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

قيمة الواردات الكويتية من مصر



المصدر: حسب من جدول (٤)

٢- قيمة الواردات الكويتية من جنوب افريقيا

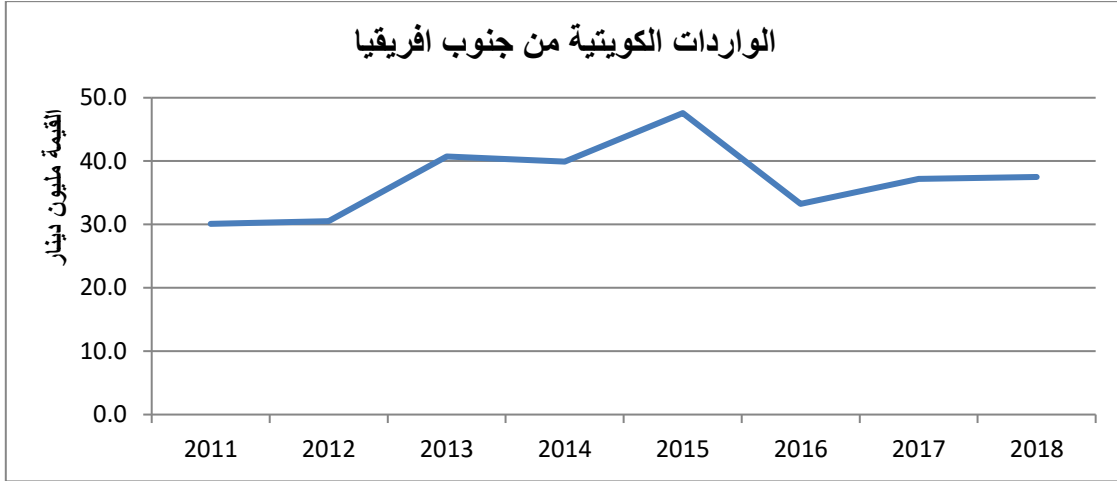
يوضح جدول (٤) قيمة الواردات الكويتية من جنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

(٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالي ٣٠ مليون دينار عام ٢٠١١، بينما بلغ حده الأقصى

حوالي ٤٧.٥ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٧.٠٩ مليون

دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٣٪ سنويا، كما يوضح شكل (٩)

شكل (٩) قيمة الواردات الكويتية من جنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١١)



المصدر: حسب من جدول (٤)

٣- قيمة الواردات الكويتية من الجزائر

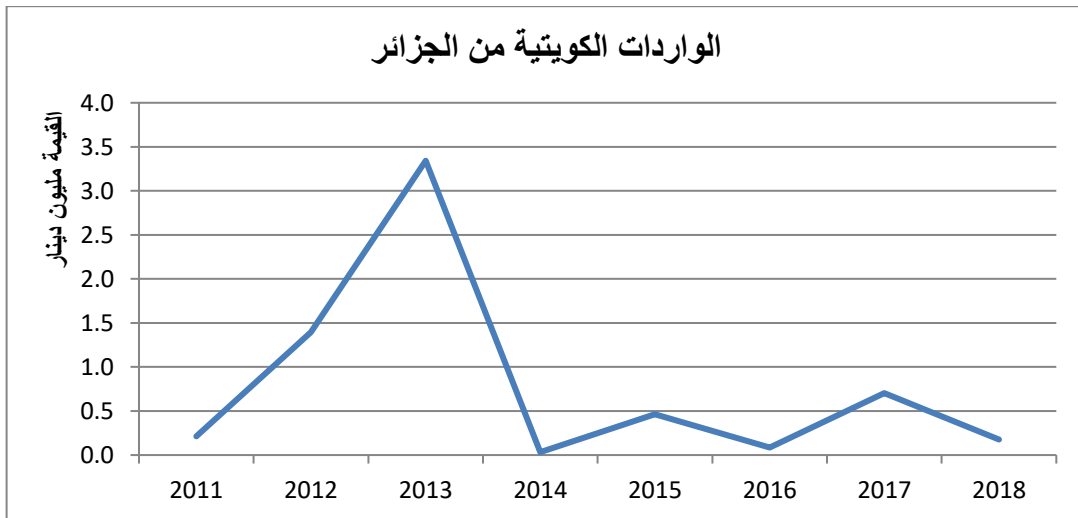
يوضح جدول (٤) قيمة الواردات الكويتية من الجزائر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

(٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالي ٠.٠٣٣ مليون دينار عام ٢٠١٤، بينما بلغ حده

الاقصى حوالي ٣.٣ مليون دينار عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٠.٨ مليون

دينار، وبمعدل سنوي متناقص بلغ -٢٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٠)

شكل (١٠) قيمة الواردات الكويتية من الجزائر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٤)

٤- قيمة الواردات الكويتية من السودان

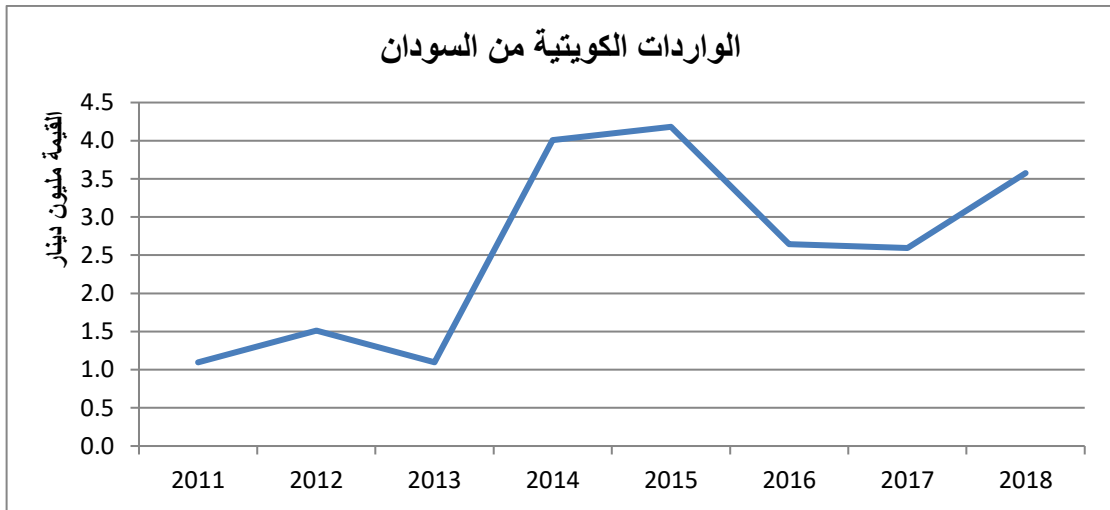
يوضح حسب من جدول (٤) قيمة الواردات الكويتية من السودان خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالي ١.٦ مليون دينار عام ٢٠١٦، بينما بلغ

حده الأقصى حوالي ٦.٥ مليون دينار عام ٢٠١٣، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣.٨

مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ١٪ سنويا، كما يوضح شكل (١١)

شكل (١١) قيمة الواردات الكويتية من السودان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٤)

٥- قيمة الواردات الكويتية من المغرب

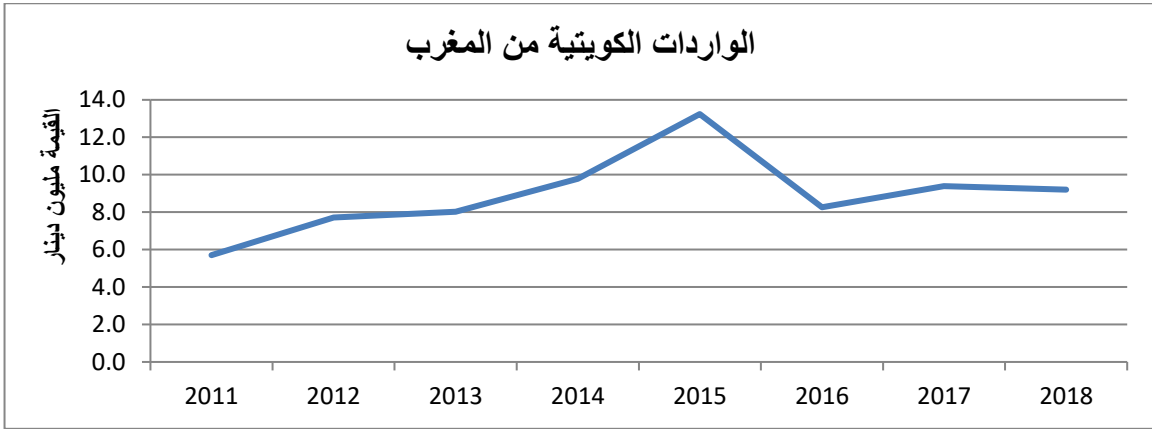
يوضح جدول (٣) قيمة الواردات الكويتية من المغرب خلال الفترة (

(٢٠١١-٢٠١٨)) بلغ حده الأدنى حوالي ٥.٧ مليون دينار عام ٢٠١١، بينما

بلغ حده الأقصى حوالي ١٣.٢ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

٨.٩ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٦٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٢)

شكل (١٢) قيمة الواردات الكويتية من المغرب خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٤)

جدول (٤) تطور قيمة الواردات الكويتية من اهم الدول الافريقية خلال الفترة
القيمة (مليون دينار) (٢٠١١-٢٠١٨)

السنوات	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	مصر	السودان	حبيشة	كينيا	تنزانيا	أنغولا	جنوب أفريقيا	إثيوبيا	الساحل العاج
2011	3,4 23	7,8 58	2,8 23	38 4	16, 539	2,4 53	54 1	86 6	26 7	2,9 77	955	77	37
2012	3,3 51	3,4 51	1,9 76	1, 33 5	17, 968	5,4 58	95 2	93 2	1, 30 7	22 6	779	24	612
2013	2,6 68	4,5 76	1,6 85	1, 46 7	12, 885	6,5 50	54 6	1, 08 9	63 5	12 0	100	11 6	120
2014	1,7 32	2,9 75	1,6 17	70 9	18, 962	4,0 90	51 3	74 8	51 5	24 4	795	33 4	24
2015	1,9 39	4,0 82	2,8 85	65 3	24, 301	3,8 08	53 4	32 7	38 3	22	4,81 1	56 5	861
2016	1,4 11	3,1 23	1,2 36	10 6	17, 508	1,6 11	17 0	45 1	49 4	39 8	8,09 4	74 8	537
2017	2,1 98	2,6 49	1,2 81	1, 67 2	16, 922	1,6 47	10 2	35 7	63 4	58 7	654	75 1	993
2018	5,5 60	3,5 47	4,1 10	64 5	20, 947	5,2 05	30 4	81 5	35 7	6,2 96	17,2 38	2, 12 5	564
الاجمالي	22, 28	32, 26	17, 61	6, 97	146, 03	30, 82	3, 66	5, 58	4, 59	10, 86	33,4 28	4, 74	3,7 48
المتوسط	2,7 85	4,0 33	2,2 02	87 1	18, 254	3,8 53	45 8	69 8	57 4	1,3 59	4,17 8	59 2	469
معدل النمو السنوي	0.0 6	- 0.0	0.0 5	0.0 07	0.0 3	0.1 0	- 0.0	- 0.0	0.0 04	0.1 0	0.44	0.51	0.4 1

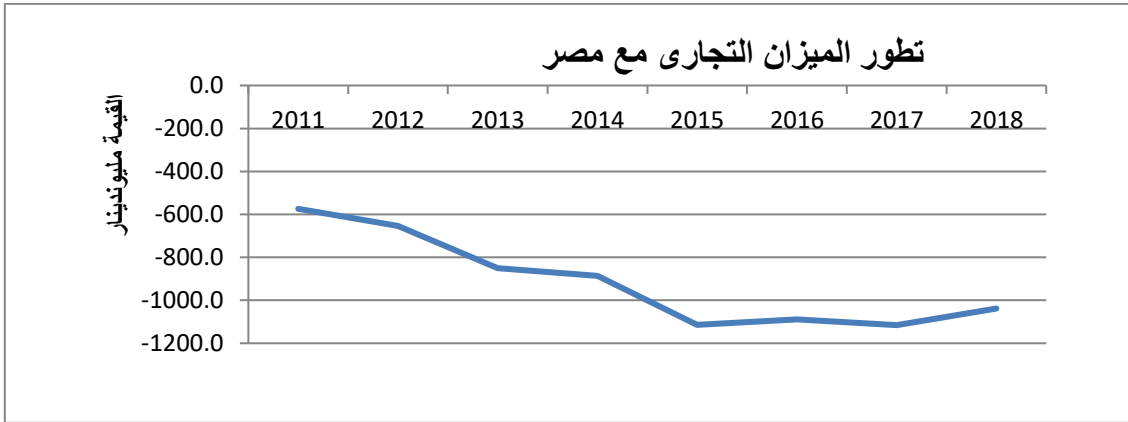
المصدر: نشرة الاحصائيات السنوية، الادارة المركزية للاحصاء، الكويت، اعداد مختلفة، ٢٠٢٠.

ثالثاً: تطور حركة الميزان التجاري بين الكويت واهم الدول الإفريقية

١- تطور الميزان التجاري الكويتي مع مصر

يوضح حسب من جدول (٥) الميزان التجاري الكويتي مع مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) فقد جاءت جميع القيم سالبة اي في صالح الواردات الكويتية من مصر وهذا يعنى ان الصادرات الكويتية اقل من الواردات من مصر وقد بلغ حده الأدنى ٥٧ مليون دينار عام ٢٠١١، بينما بلغ حده الاقصى ١١١.٥ مليون دينار عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوى بلغ حوالى ٩١.٤ مليون دينار، وبمعدل سنوى متزايد بلغ ٨٪ سنوياً، كما يوضح شكل (١٣)

شكل (١٣) تطور قيمة الميزان التجاري الكويتي مع مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



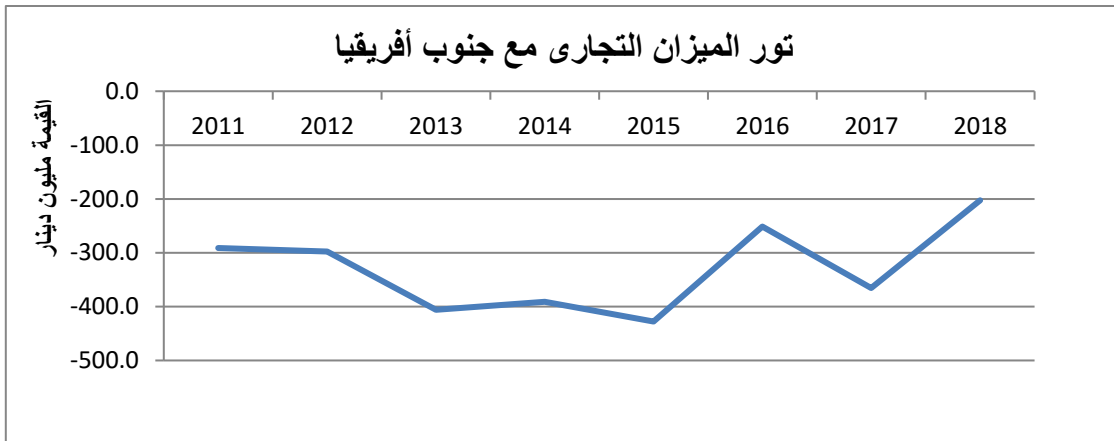
المصدر: حسب من جدول (٥)

٢- الميزان التجاري الكويتي مع جنوب افريقيا

يبين جدول (٥) الميزان التجاري الكويتي مع جنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) جاءت جميع القيم سالبة اي ان الواردات تفوق الصادرات من الكويت، وقد بلغ

حده الأدنى ٢٠.٢ مليون دينار عام ٢٠١٨، بينما بلغ حده الأقصى ٤٢.٧ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٢.٩ مليون دينار، وبمعدل سنوي متناقص بلغ ٤٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٤)

شكل (١٤) تطور الميزان التجاري الكويتي مع جنوب افريقيا خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٨)

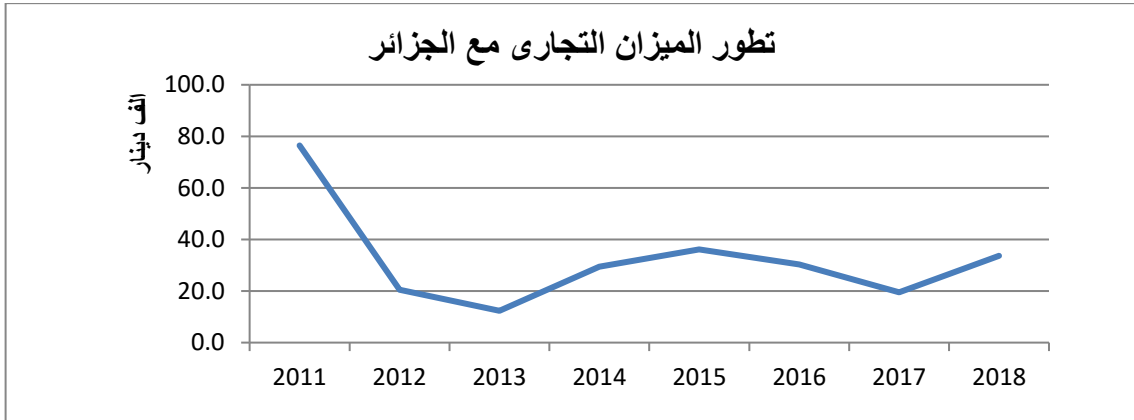


المصدر: حسب من جدول (٥)

٣- الميزان التجاري الكويتي مع الجزائر

يوضح حسب من جدول (٥) الميزان التجاري الكويتي مع الجزائر خلال الفترة ((٢٠١٨-٢٠١١)) جاءت جميع القيم موجبة لصالح الصادرات الكويتية بلغ حده الأدنى ١٢٣٤.١ مليون دينار عام ٢٠١٣، بينما بلغ حده الأقصى ٧٦٤٧ مليون دينار عام ٢٠١١، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٢٣١.٥ الف دينار، وبمعدل سنوي متناقص بلغ ١٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٥)

شكل (١٥) الميزان التجاري الكويتي مع الجزائر خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١١)

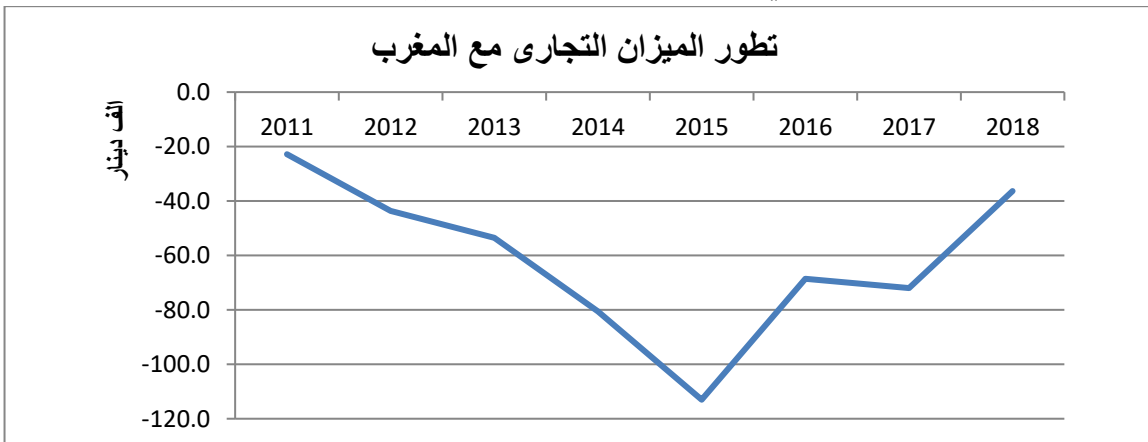


المصدر: حسب من جدول(٥)

٤- الميزان التجاري الكويتي مع المغرب

يوضح حسب من جدول(٥) الميزان التجاري الكويتي مع المغرب المغربي خلال الفترة ((٢٠١١-٢٠١٨)) جاءت جميع القيم سالبة لصالح الواردات المغربية الى الكويت ، بلغ حده الأدنى ٢٢٨١.٨ مليون دينار عام ٢٠١١، بينما بلغ حده الأقصى ١١٣٠١.٥ مليون دينار عام ٢٠١٥، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦١٣٠.٤ الف دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٦٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٥)

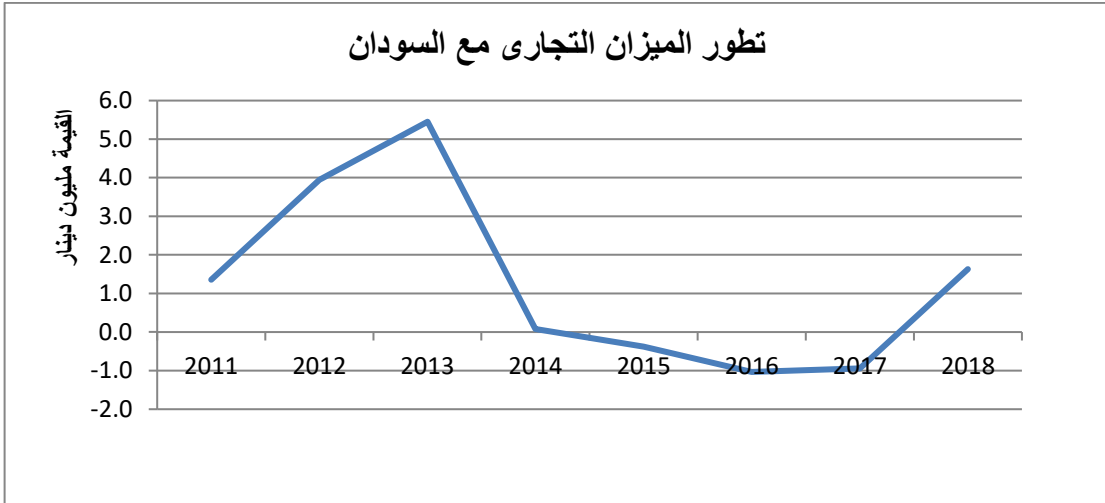
شكل(١٥) الميزان التجاري الكويتي مع المغرب خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول(٥)

٥- الميزان التجاري الكويتي مع السودان

يوضح جدول (٥) الميزان التجاري الكويتي مع السودان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) جاءت القيم معظمها لصالح الصادرات ما عد سنوات (٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧)، وقد بلغ حده الأدنى ٠.٠٨ مليون دينار عام ٢٠١٤، بينما بلغ حده الأقصى حوالي ٢.٦ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١.٢ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٢٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٦) شكل (١٦) تطور الميزان التجاري الكويتي مع السودان خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٥)

جدول (٥) تطور الميزان التجاري الكويتي مع اهم الدول الافريقية خلال الفترة
القيمة (الف دينار) (٢٠١١-٢٠١٨)

السنوات	المغرب	الجزائر	تونس	ليبيا	مصر	السودان	جيبوتي	كينيا	تنزانيا	أنغولا	جنوب أفريقيا	غانا	ساحل العاج
2011	-	764	-	382	-	135	418.	-	201	297	-	15.	-6.7
	2281	7.0	850.	.7	5741	6.4	8	531.	.1	6.5	2914	2	
	.8		9		8.0			8			1.8		
2012	-	205	-	133	-	394	444.	-	121	210.	-	-	528.
	4362	5.8	3658	2.5	6541	5.3	3	1761	8.0	3	2975	97.	0
	.1		.7		6.5			.7			7.7	4	
2013	-	123	-	144	-	545	-	-	417	118.	-	-	90.0
	5350	4.1	5567	6.9	8496	1.4	29.4	1988	.9	3	4060	15.	
	.2		.0		9.6			.8			5.8	4	
2014	-	294	-	705	-	81.0	-	-	253	241.	-	15.	-
	8055	1.7	3428	.6	8856	81.0	305.	2543	.0	6	3911	0	34.5
	.4		.9		6.1		1	.3			3.5		
2015	-	361	-	635	-	373.	288.	-	212	-	-	381	790.
	1130	8.7	5220	.2	1113	8	2	785.	.2	34.5	4276	.8	8
	1.5		.5		70.3			8			9.4		
2016	-	303	-	-	-	103	-	-	420	365.	-	269	495.
	6856	7.2	5046	38.	1088	3.9	363.	795.	.2	7	2515	.0	6
	.7		.4		57.4		0	4			8.4		
2017	-	194	-	165	-	945.	-	-	443	579.	-	304	955.
	7198	6.9	6567	9.9	1115	5	128	962.	.8	7	3652	.4	8
	.2		.8		53.7		3.2	1			3.8		
2018	-	337	-	624	-	163	275.	-	209	628	-	155	510.
	3637	0.8	3964	.8	1037	0.1	7	666.	.9	4.4	2025	4.0	2
	.7		.8		95.3			4			6.9		
الاجمالي	-	258	-	674	-	101	-	-	337	107	-	242	332

9.3	6.6	2633 27.3	42.1	6.0	1003 5.3	553. 8	11.0	7319 46.8	8.8	3430 5.0	52.3	4904 3.6	مالي
416. 2	303 .3	- 3291 5.9	134 2.8	422 .0	- 1254 .4	- 69.2	126 3.9	- 9149 3.3	843 .6	- 4288 .1	323 1.5	- 6130 .4	المتوسط
		-4%	10%	1%	3%	-5%	2%	8%	6%	21%	- 10%	6%	معدل ال

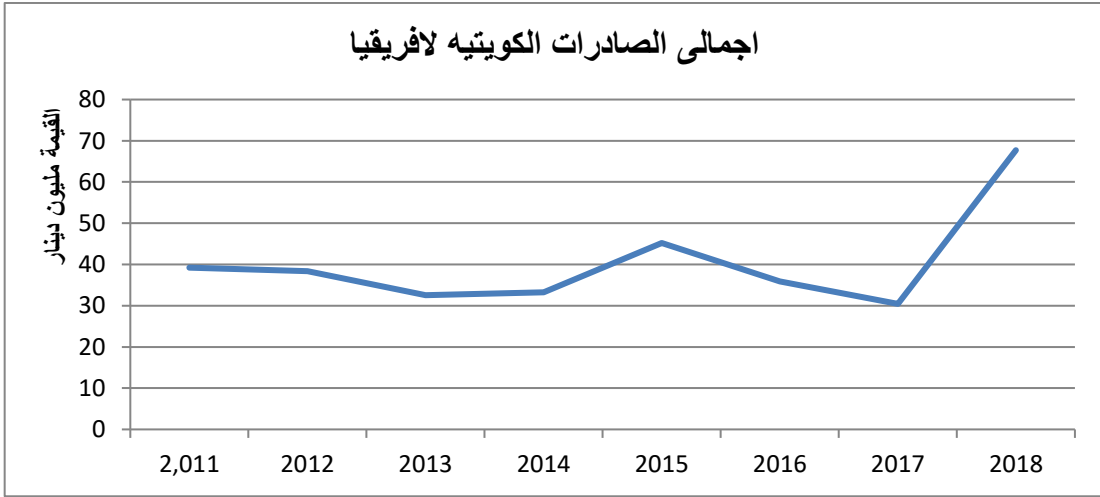
المصدر: نشرة الاحصائيات السنوية، الادارة المركزية للاحصاء، الكويت، اعداد مختلفة، ٢٠٢٠.

رابعاً: حركة الميزان التجارى الكويت مع اهم الدول الافريقية

١- اجمالى قيمة الصادرات الكويتية للدول الافريقية

يوضح جدول(٦) ان اجمالى قيمة الصادرات الكويتية لاهم الدول الافريقية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالى ٣٢.٥ مليون دينار عام ٢٠١٣، بينما بلغ حده الاقصى حوالى ٦٧.٧ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوى بلغ حوالى ٤٠.٣ دينار، وبمعدل سنوى متزايد بلغ ٧٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٧)

شكل(١٧) اجمالى قيمة الصادرات الكويتية لاهم الدول الافريقية خلال الفترة(٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: جدول(٦)

٢- اجمالى قيمة الواردات الكويتية من الدول الافريقية

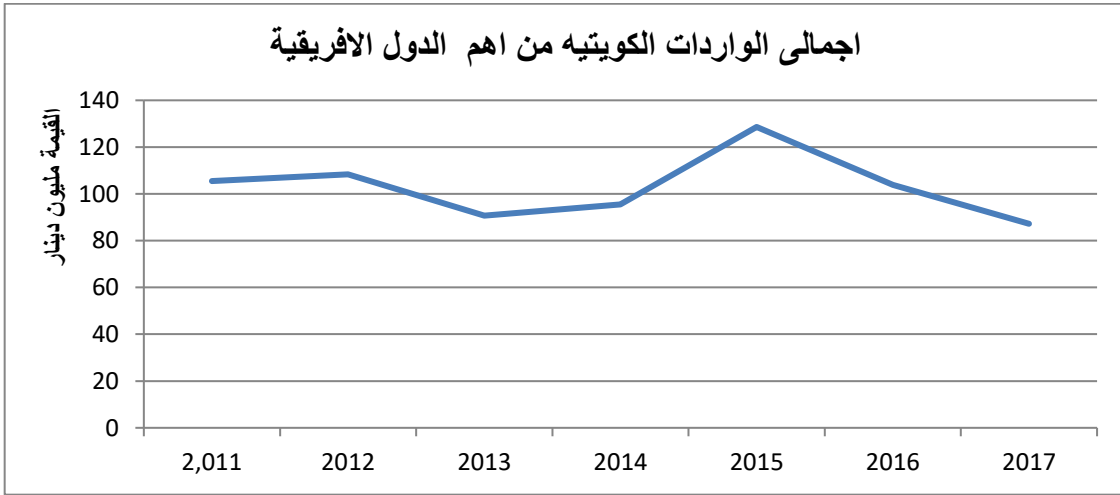
يوضح جدول(٦) اجمالى قيمة الواردات الكويتية لاهم الدول الافريقية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨) بلغ حده الأدنى حوالى ٨٧.٣ مليون دينار عام ٢٠١٧، بينما

بلغ حده الأقصى حوالي ١٩١.٩ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

١١٣.٩ مليون دينار، وبمعدل سنوي متزايد بلغ ٨٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٨)

شكل (١٨) اجمالي قيمة الواردات الكويتية من الدول الافريقية خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: جدول (٦)

٣-الميزان التجاري الكويتي مع اهم الدول الافريقية

يوضح جدول (٦) الميزان التجاري للدول الافريقية مع الكويت خلال الفترة

(٢٠١١-٢٠١٨) تبين ان الميزان التجاري في صالح الصادرات الافريقية للكويت وان

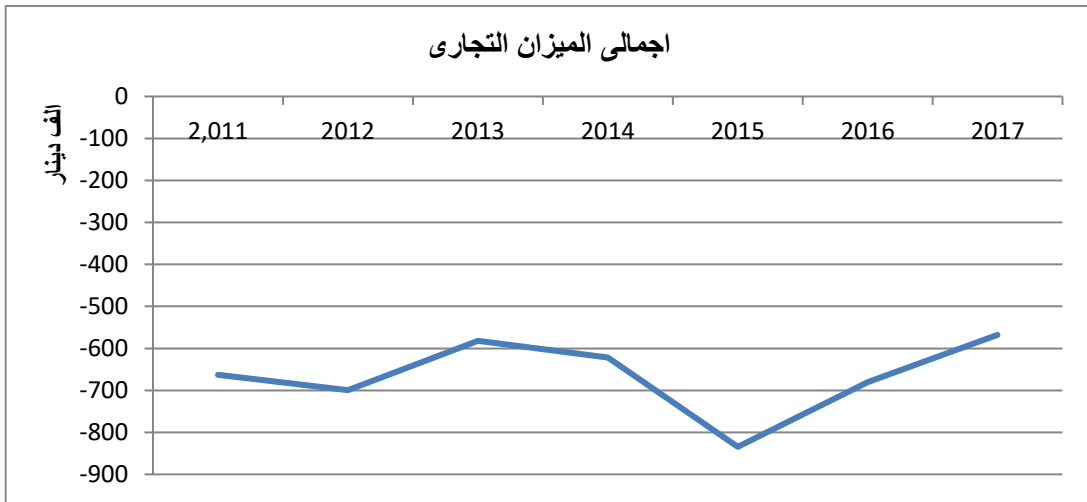
جميع القيم سالبة وقد بلغ حده الأدنى حوالي ٥٦.٧ مليون دينار عام ٢٠١٧، بينما

بلغ حده الأقصى حوالي ١٢٤.٢ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوي بلغ حوالي

٧٣.٦ مليون دينار، وبمعدل سنوي بلغ ٨٪ سنويا، كما يوضح شكل (١٩)

كما تشير نتائج جدول (٧) اختبار t للصادرات والواردات الكويتية مع الدول الأفريقية الى وجود فروق معنوية احصائيا في الصادرات والواردات الكويتية بلغت قيمة ف المحسوبة ٣٣.٣٧.

شكل (١٩) اجمالي الميزان التجاري الكويتي مع الدول الافريقية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)



المصدر: حسب من جدول (٦)

جدول (٦) الميزان التجاري الكويتية مع اهم الدول الافريقية خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠١٨)

السنة	اجمالي الصادرات	اجمالي الواردات	% الصادرات	الميزان التجاري	%
٢٠١١	39200	105,507	269	-66,307	11.3
٢٠١٢	38371	108,347	282	-69,976	11.9
٢٠١٣	32557	90,755	279	-58,198	9.9
٢٠١٤	33258	95,464	287	-62,206	10.6
٢٠١٥	45171	128,622	285	-83,451	14.2
٢٠١٦	35887	103,907	290	-68,020	11.5
٢٠١٧	30447	87,230	286	-56,783	9.6
٢٠١٨	67713	191,940	283	-124,227	21.1
الاجمالي	322604	911772		-589168	100.0
المتوسط	40325.5	113971.5		-73646	

	8%		8%	7%	النمو السنوي
--	----	--	----	----	--------------

المصدر: حسب من جدول (٢، ٣)

خامسا: محددات التجارة الخارجية الكويتية مع (مصر) باستخدام ذج الجاذبية

تستند فكرة نماذج الجاذبية في التجارة الخارجية الى "قانون نيوتن" للجاذبية والذي ينص على أن قوة التجاذب بين جسمين تتناسب طرديا مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسيا مع مربع المسافة بينهما. يعتبر الاقتصادي (Jan Tinbergen) أول من قام باستخدام وتطوير نماذج الجاذبية في التجارة الدولية من خلال دراسته التي أعدها في عام ١٩٦٢. أشار الى أن حجم تدفقات التجارة البينية بين أي دولتين من الممكن تقديرها من خلال قانون الجاذبية لنيوتن. وفقا لهذه النظرية فإن التجارة بين أي دولتين تتناسب مع حجم الاقتصاد، الذي يقاس بالنتائج المحلي الإجمالي، والمسافة بينهما^١. وبناء على ذلك فمن المفترض ان يزداد حجم التبادل التجاري بين الدول مع زيادة الناتج المحلي الإجمالي وانخفاض التكاليف الخاصة بالشحن والنقل مع قصر المسافة بين الدول^٢.

يعتبر ذج ريكاردو من النماذج البارزة في تفسير التجارة الدولية، أشار إلى أن التجارة تقوم بين الدول نتيجة لاختلاف المستوى التقني فيما بينها، بينما يفترض ذج (Heckscher–Ohlin) أن عنصر التقنية متساوي بين الدول وأن الميزة النسبية

1-, Advanced International Trade, MIT Press.^١ Feenstra, R. 2014

Boisso, D., and Ferrantino, M., 2-. "Economic Distance, Cultural Distance, and Openness in International Trade: Empirical Puzzles." Journal of Economic Integration.^٢1997

تحدد وفقا للوفرة النسبية لعوامل الانتاج. لذلك فإن الدولة تتخصص في إنتاج السلع التي تتمتع في إنتاجها بمزايا نسبية من عوامل الانتاج أكثر من الدول الأخرى، بالتالي ترتفع صادراتها وبذلك تزداد تنافسية الدولة. وهكذا فإن الدولة التي تتمتع بوفرة رأس المال تتخصص في تصدير السلع كثيفة رأس المال، والدولة التي تتمتع بوفرة الأيدي العاملة تتخصص في تصدير السلع كثيفة العمالة. إضافة إلى ذلك، افترضت النظرية الكلاسيكية الحديثة أن التجارة تنشأ بين الدول مع اختلاف توافر عناصر الإنتاج والتطور التقني. غير أن هذه النظرية لم تستطع تفسير استمرار التجارة بين الاقتصادات ال متماثلة في الهياكل الإنتاجية وتوافر عناصر الإنتاج، مثل ارتفاع معدل التجارة بين الدول الصناعية في أعقاب الحرب العالمية الثانية (Krugman ١٩٩٠)، خاصة وأن الدول الصناعية تعتبر شبه متماثلة في الهياكل الإنتاجية وتوافر عناصر الإنتاج بكل منها. لهذا فقد حاولت نظرية التجارة الحديثة تفسير ما يسمى بالتجارة البينية بين الدول الصناعية والتركيز على الاقتصادات ذات الحجم الكبير، واختلاف المنتج والمنافسة غير الكاملة. وقد انتهت هذه النظرية إلى أن العوائد الكبيرة والمتزايدة تعتبر حافز للتخصص في إنتاج سلعة أو منتجات معينة، يتمتع الاقتصاد في إنتاجها بميزة نسبية والتي تؤدي في النهاية إلى حدوث التجارة بين الاقتصادات حتى لو كان اختلاف الميزة النسبية بين تلك الاقتصادات طفيف^٣. Feenstra, R. تنافسية الصادرات

١- محمد إسماعيل و جمال اسم، تنافسية الصادرات السلعية العربية. صندوق النقد العربي. ٢٠١٤.

السلعية العربية. صندوق النقد العربي. قياس محددات التجارة الخارجية للدول العربية باستخدام نماذج الجاذبية ٩ استخدمت نماذج الجاذبية في الكثير من الدراسات البحثية التي هدفت إلى تفسير أسباب قيام التجارة بين العديد من الدول والتكتلات الإقليمية، لاستكشاف أهم محددات تدفقات التجارة الخارجية على مستوى تلك الدول. فيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات:

تستند التقديرات في نماذج الجاذبية على المسافة بين "بلدين"، إضافة إلى بعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى لكل منهما. لأغراض قياس محددات التجارة بين دولتين نستعرض في الذج التالي (معادلة) رقم (١)

$$yG = \sum_j x_j x_{ij} D / j$$

G = متغير ثابت

(xi) = تدفق التجارة (صادرات أو واردات)

(yi) = إلى الحجم الاقتصادي للبلد (i)

(Dij) = إلى المسافة بين البلدين

كما يمكن تحويل المعادلة إلى شكل خطي لأغراض التحليل الاقتصادي القياسي عن طريق استخدام اللوغاريتمات. ب تكون المعادلة الخطية لذج (: الجاذبية للتجارة على النحو التالي) معادلة رقم ٢

$$\log(y_{ij}) = \alpha_0 + B_1 \log(x_1) + B_2 \log(x_2) + B_3 \log(x_3) + e_i$$

$Y =$ المتغير التابع (الصادرات، الواردات)

$X_1 =$ إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الجارية للعملة المحلية)

$X_2 =$ إجمالي عدد السكان

$X_3 =$ المسافة بين البلدين المصدرة والمستوردة

$B_1 B_2 B_3 =$ مرونة المعاملات المقدرة

$D_1 D_2 D_3 =$ متغيرات صورية تمثل اللغة المشتركة والحدود المشتركة والانضمام

لمنظمة التجارة العالمية وتأخذ القيمة (٠ ، ١)

جدول (٨) بعض المتغيرات الاقتصادية وعدد السكان في مصر خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨)

السنوات	إجمالي الناتج المحلي مليون دولار	تعداد السكان نسمة	الواردات الكويتية من مصر الف دينار	الصادرات الكويتية الى مصر الف دينار
٢٠١١	218888.3	٨٢٧٦١٢٣٥	٧٣٩٥٦.٨٣	١٦٥٣٩
٢٠١٢	236001.9	٨٤٥٢٩٢٥٠	٨٣٣٨٤.٠٩	١٧٩٦٨

١٢٨٨٥	٩٧٨٥٥	٨٦٤٢٢٢٤٠	279372.8	٢٠١٣
١٨٩٦٢	١٠٧٥٢٧.٧	٨٨٤٠٤٦٤٠	288586.2	٢٠١٤
٢٤٣٠١	١٣٥٦٧١.٥	٩٠٤٢٤٦٥٤	305529.7	٢٠١٥
١٧٥٠٨	١٢٦٣٦٥.٥	٩٢٤٤٢٥٤٧	332698.0	٢٠١٦
١٦٩٢٢	١٢٨٤٧٥.٥	٩٤٤٤٧٠٧٢	332927.8	٢٠١٧
٢٠٩٤٧	١٢٤٧٤٢.٢	٩٦٤٤٢٥٩٣	235369.1	٢٠١٨

المصدر: موقع بيانات واحصاءات البنك الدولي على شبكة الانترنت.

يعتبر الناتج المحلي الاجمالي من أحد أهم محددات التجارة الخارجية مع الشركاء التجاريين، تعتمد صادرات دولة ما بشكل كبير على مستوى دخل الدولة وشركائها التجاريين باعتبار أن ارتفاع مستوى دخل الدولة يشير إلى الطلب على السلع الأولية والاستهلاكية، تلجأ إلى الاستيراد من الأسواق العالمية لتلبية احتياجات الطلب المحلي ودفع حركة الإنتاج وبالتالي تحقيق معدلات ال المرجوة.

في حين يدل ارتفاع عدد السكان على زيادة احتياجات الدول من السلع الأولية والاستهلاكية لتلبية الطلب المحلي، وبالتالي تلجأ الدول إلى الاستيراد لتغطية الطلب المحلي. بينما يلعب البعد الجغرافي بين الدول دورا هاما في حجم المبادلات التجارية بينها على اعتبار أن بعد المسافة يزيد من تكاليف النقل مما يؤدي إلى انخفاض حركة التجارة بين تلك الدول بسبب ارتفاع تكلفة النقل. أما الحدود المشتركة فتزيد من حجم التدفقات السلعية بين هذه الدول، بسبب سهولة التنقل والتحرك بينها

وكذلك انخفاض تكاليف النقل. كما تلعب اللغة والتاريخ المشترك دورا هاما في تدفق التجارة بين الدول

تشير نتائج جدول (٩) الى وجود علاقة طردية معنوية احصائيا بين الصادرات الكويتية لمصر و كل من الناتج المحلى الاجمالي وعدد السكان زيادة هذه المتغيرات او احداها بقيمة بلغت حوالى ١٪. تزيد من الصادرات الكويتية لمصر بقيمة بلغت حوالى ٠.٦٠٢ الف دينار، كما ان زيادة عدد السكان تزيد من الصادرات بقيمة بلغت حوالى ٢.٧٦ الف دينار، كما تشير قيمة معامل التحديد ان هذه المتغيرات مسؤلة عن ٩٢٪ من التغيرات المؤثرة فى التجارة الدولية بين البلدين، والباقي ٨٪ يرجع لعوامل اخرين كما توضح قيمة ف والبالغة ٢٩.٥٣ معنوية الذج المستخدم فى التقدير. وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل .

جدول (٩) نتائج تقدير نموذج الجاذبية بين مصر والكويت

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.960 ^a	.922	.891	.07444

a. Predictors: (Constant), ناتج, سكان

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.327	2	.164	29.530	.002 ^b
	Residual	.028	5	.006		

Total	.355	7		
a. Dependent Variable: صادرات				
b. Predictors: (Constant), ناتج, سكان				

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-54.855-	9.554		-5.742-	.002
	ناتج	.602	.201	.436	3.001	.030
	سكان	2.762	.606	.662	4.559	.006
a. Dependent Variable: صادرات						

الملخص والتوصيات

لا يخفى على احد الدور الذي تلعبه التجارة البينية في تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية للبلدان وزيادة معدلات نواتجها الإجمالية، خاصة مع اتجاه العالم نحو تحرير التجارة و الأسواق و فتحها أمام مختلف السلع نتيجة للاتفاقيات التجارية العالمية و الإقليمية ومن بين هذه الاتفاقيات الإقليمية نجد اتفاقية منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى بين مجموعة الدول العربية و التي دخلت حيز التنفيذ ابتداء من سنة ١٩٩٨ بتخفيض تدريجي للضرائب و الرسوم الجمركية ذات الأثر المماثل على السلع العربية المنشأ، ومن خلال هذا الاطار تاتي التجارة الخارجية البينية الكويتية مع الدول الافريقية لم تصل المبادلات التجارية الى المستوى المنشود لتحقيق الرفاهية الاقتصادية بهذه الدول، رغم الموارد الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها البلدان الافريقية، والقوى البشرية المتاحة، وتجدر الاشارة ان اجمال قيمة الصادرات الكويتية لافريقيا بلغ

٣٢٢.٦ مليون دينار ، بينما بلغ اجمالى قيمة الواردات ٩١١.٧ مليون دينار، بصافى قيمة بلغت -٥٨٩.١ مليون دينار اى ان الواردات الكويتيه اعلى من صادراتها، وذلك خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٨).

وتمثلت مشكلة الدراسة فى انخفاض التبادل التجارى بين الكويت والدول الافريقية وقصوره على عدد محدود من الدول على الرغم من وجود اتفاقيات تجارية ثنائية ودوليه لهذه البلدان مع بعضها البعض، وتوافر الموارد الاقتصادية الهائلة بهذه الدول.

وتهدف البحث الى دراسة الوضع الحالى للمبادلات التجاريه مع الدول الافريقية

من خلال:

دراسة الصادرات و قيمة الواردات الكويتية لاهم الدول الافريقية ودراسة الميزان التجارى للصادرات والواردات الكويتة للدول الافريقية، واجمالى الميزان التجارى الكويتى، محددات التجارة الخارجية الكويتيه مع (مصر) باستخدام ذج الجاذبية

وقد ابرزت اهم النتائج للصادرات الكويتيه لافريقيا ان مصر احتلت المرتبة

الاولى للصادرات الكويتية بقيمة بلغت حوالى ١٤٦.٣ مليون دينار بنسبة ٤٥.٣٪،

بينما احتلت جنوب افريقيا المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالى ٣٣٤.٢ مليون دينار بنسبة

١٠.٢٪، ثم الجزائر فى المرتبة الثالثة بقيمة بلغت حوالى ٣٢٢.٦ مليون دينار بنسبة

١٠٪، السودان المرتبة الرابعة بقيمة بلغت حوالي ٣.٨.٢ مليون دينار بنسبة ٩.٦٪،
المغرب بقيمة بلغت حوالي ٢٢.٨ مليون دينار بنسبة ٦.٩٪،

واظهرت حركة الواردات الكويتية من افريقيا ان مصر احتلت المرتبة الاولى
للواردات الكويتية من الدول الافريقية بقيمة بلغت حوالي ٧٥١.٦ مليون دينار بنسبة
٦٤.٣٪، بينما احتلت جنوب افريقيا المرتبة الثانية بقيمة بلغت حوالي ٢٦٣.٥ مليون
دينار بنسبة ٢٢.٥٪، ثم المغرب فى المرتبة الثالثة بقيمة بلغت حوالي ٦٣.٥ مليون
دينار بنسبة ٥.٤٪، تونس المرتبة الرابعة بقيمة بلغت حوالي ٤٥.٦ مليون دينار بنسبة
٣.٩٪، السودان بقيمة بلغت حوالي ١٨.٠٦ مليون دينار بنسبة ١.٥٪، كينيا بقيمة
بلغت نحو ١٤.٣ مليون دينار بنسبة ١.٢٪، الجزائر بقيمة بلغت حوالي ٦.٣ مليون
دينار بنسبة ٠.٥٪،

وتبين النتائج ان الميزان التجارى فى صالح الصادرات الافريقية حيث ان جميع
القيم سالبة وقد بلغ حده الادنى حوالي ٥٦.٧ مليون دينار مليون دينار عام ٢٠١٧،
بينما بلغ حده الاقصى حوالي ١٢٤.٢ مليون دينار عام ٢٠١٨، بمتوسط سنوى بلغ
حوالى ٧٣.٦ مليون دينار، وبمعدل زيادة سنوى بلغ ٨٪.

وتشير نتائج اختبار t للصادرات والواردات الكويتية مع الدول الافريقية الى
وجود فروق معنوية احصائيا فى الصادرات والواردات الكويتية وقد بلغت قيمة ف
المحسوبة ٣٣.٣٧، وبدراسة نموذج الجاذبية تبين وجود علاقة طردية معنوية احصائيا

بين الصادرات الكويتية لمصر و كل من الناتج المحلى الاجمالى وعدد السكان زيادة هذه المتغيرات او احداها بقيمة بلغت حوالى ١٪ تزيد من الصادرات الكويتية لمصر بقيمة بلغت حوالى ٠.٦٠٢ الف دينار، كما ان زيادة عدد السكان تزيد من الصادرات بقيمة بلغت حوالى ٢.٧٦ الف دينار، كما تشير قيمة معامل التحديد ان هذه المتغيرات مسؤلة عن ٩٢٪ من التغيرات المؤثرة فى التجارة الدولية بين البلدين، والباقى ٨٪ يرجع لعوامل اخرين كما توضح قيمة ف والبالغة ٢٩.٥٣ معنوية النموذج المستخدم فى التقدير. وعليه تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل .

وبناء على النتائج توصى الدراسة:

١- تحسين الميزان التجارى الكويتى مع الدول الافريقية، وذلك بخفض الواردات وزيادة الصادرات والاعتماد على الصناعات الوطنية.

٢- تشجيع الصادرات الى الدول الافريقية وعمل حزمة من الحوافز التصديرية والاستيرادية لرجال الاعمال.

٣- فتح اسواق جديدة بتحفيز الممثلين التجاريين بالسفارات والقنصليات للترويج للمنتجات الكويتيه

المراجع باللغة العربية

١- النشرة السنوية للاحصاءات، الادارة المركزية للاحصاء، الكويت، اعداد مختلفة ٢٠٢٠.

٢- صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادى العربى الموحد، ٢٠١٧

- ٣- عمرو رفعت، وعصام صبري، "تحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية باستخدام ذج الجاذبية"، قسم الدراسات الاقتصادية - مركز بحوث الصحراء ٢٠١٥
- ٤- محمد اسماعيل وجمال قاسم، تنافسية الصادرات السلعية العربية، صندوق النقد العربي، (٢٠١٤)
- ٥- موقع بيانات واحصاءات البنك الدولي على شبكة الانترنت.

مراجع باللغة الانجليزية

- 1- Abdmoulah, W. , Arab Trade Integration: An Augmented Gravity Model, presented at the 5th international conference on Global Research in business and economics, Kuala Lumpur, Malaysia(2009)
- 2- . CEPII, Research and expertise on world economy,<http://www.cepii.fr/CEPII>
- 3- . Houcine Boughanmi "The Trade Potential of the Arab Gulf Cooperation Countries)GCC(: A Gravity Model Approach.", Sultan Qaboos University. , (2008)
- 4- Issa Hijazeen and Tariq Almuhaissen "Determinants of Jordanian trading flows A gravity model approach. , (2017)
- 5- Nina Ranilović "The Effects of Economic Integration on Croatian Merchandise Trade: A Gravity Model Study", Working Papers W-50, Croatia Center Bank.2017
- 6- . Mislav Jošić Gravity Model and International Trade: The Case of OECD Countries, Faculty of Economics and Business (International Economics Department), University of Zagreb, Croatia.2018
- 6- . Özge Aynagöz Çakmak, and Others, "Trade Facilitation and Blac Sea Economic Cooperation Organization: Analysis of

Turkey with Gravity Model Approach”, The Macro theme
Review 4(8), Special Issue IV 2015